قصفوا مشارف الضالع بالكاتيوشيا.. والمقاومة تستعيد مديرية المسراخ بتعز

اليمن : ميليشيات الحوثي تحشد في دمت لمواجهة المقاومة

■ العثور على 17 برميلا متفجرا في معسكر بدر وسط عدن

عدن – «وكالات» : أفادت مصادر أن ميليشيا الحوثي وصالح قصفت بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية متطقتي مريس وقعطبة على مشارف مدينة الضالع، حيث تقدم بعض الشخصيات المحلية الموالية للمخلوع صالح تسهيلات لوجستية للميليشيات التي حشدت المزيد من مقاتليها في مدينة دمت لمواجهة المقاومة التي تخوض مواجهات عنيفة عند الضواحي الجنوبية للمدينة.

وفي جبهة الوازعية «الصبيحة» عند مناطق التماس بين تعز ولحج، لا تزال المواجهات مستمرة حيث تحاول الميليشيات اقتحام محافظة لحج من الجهة الشمالية الغربية القريبة من باب المندب.

يأتي ذلك فيما أفادت مصادر ميدانية بأن رجال المقاومة المدعومين بقوات الجيش الوطني ومقاتلات التحالف العربي تمكنوا من استعادة السيطرة على مركز مديرية المسراخ الذي دخله المتمردون الحوثيون خلال معارك الأيام الماضية.

وكانت تعزيزات من رجال المقاومة والآليات المسلحة وصلت لمركز المديرية ، لاستعادة زمام المعركة.

وتمكنت المقاومة بعد محاولات مستميتة من الانقلابيين لقطع طريق الإمداد بين عدن وتعز من استعادة السيطرة على مديرية المسراخ بمحافظة تعز عقب ساعات من سقوطها بأيدي المتمردين حيث اسرت المقومة عددا من المتواطئين مع الميليشيات والذين يوصفون بالمنحوتين من أبناء المنطقة من بينهم عبد الواحد الجابري عضو المؤتمر الشعبي الموالي للمخلوع صالح كما أقدم بعض عناصر الميليشيات على تسليم أنفسهم لقوات المقاومة الشعبية.

وأكدت مصادر المقاومة بأنها استنفرت أبناء مناطق جنوب جبل صبر لحماية طريق الإمداد ومنع محاولات الميليشيات عزل المقاومة في جبهة الضباب غرب تعز حيث سقط خلال المواجهات عدد من القتلى والجرحى في صفوف المتمردين.

وبالتزامن مع تزايد وتيرة المواجهات في محيط مدينة تعز وجبهة الوازعية المحاذية لمحافظة لحج.. أفادت مصادر محلية أن الانقلابيين يواصلون حملة التوقيع على ما يسمى وثيقة الشرف القبلي إجباريا بالمناطق التي يسيطرون عليها وبمساعدة شيوخ القبائل الموالين لهم.

وشهدت جبهة دمت أيضا الليلة الماضية تبادلا للقصف بالمدفعية والأسلحة الثقيلة وأكدت مصادر محلية بأن ميليشيات الحوثي استهدفت مواقع للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في منطقة مريس سقط خلالها عدد من المدنيين، فيما تواصل المقاومة استعداداتها لاستعادة مدينة دمت التي سقطت قبل أيام تحت سيطرة الميليشيات.

من جانب آخر شنت طائرات التحالف غارات على تجمعات الحوثي والمخلوع صالح في مدن محافظة الضالع جنوب البلاد. واستهدفت الغارات ارتالا للحوثيين تزحف باتجاه مدينة مريس، فيما قتلت المقاومة عشرات المتمردين وكبدتهم خسائر في كمائن بالضالع وصدت هجمات لعناصر الميليشيات بين تعز ولحج.

فهناك تحولات نوعية سريعة في عدة مناطق على الأراضي اليمنية، لصالح حلفاء الشرعية.

ومخاوف الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح من بدء عملية تحرير مدينة تعز خلال الأيام القادمة، دفعتهم إلى تفريغ مخازن السلاح المتواجدة في معسكراتهم، وأوضحت مصادر محلية، أن المتمردين نقلوا مخزون الصواريخ إلى العاصمة صنعاء، بينما نقلت دفعة أخرى إلى محافظة الريمة.

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية

■ المقاومة تقتل العشرات من المتمردين في الضالع وتصد هجماتهم بين تعز ولحج

وفي مدينة تعز أيضاً، أكدت المقاومة الشعبية مقتل 12 من مسلحي الحوثي وصالح، خلال محاولتهم التوغل في أحياء شرق المدينة، وخلال اشتباكات في الوازعية والمضاربة.

هذا وتقدمت قوات الجيش الوطني المدعومة من قوات التحالف، إلى محيط معسكر العمري، شمال شرق مديرية ذباب.

وأكدت مصادر أن المتمردين انسحبوا من المعسكر، إلا أنه لا يزال تحت مرمى نيرانهم من مواقعهم في جبال عزان، والعرجلي، والطمير.

وفي مدينة دمت بمحافظة الضالع، قتل 13 من الانقلابيين، في كمين محكم نصبته المقاومة الشعبية والجيش الوطني للميليشيات الحوثية الذين ركزوا قصفهم على معسكر الصدرين والمناطق المجاورة له.

كما سقط قتلى وجرحى من الحوثيين في كمين آخر بمنطقة عوين بمديرية الصومعة، وعمليات متفرقة أخرى في محافظة البيضاء.

طيران التحالف من جانبه استهدف مواقع ميليشيات الحوثيين والمخلوع صالح في منطقة عقبة مالح التي تربط محافظة البيضاء بمديرية بيحان، كما شن غارات أخرى على تمركزات للمتمردين في وادي النحر التابع لمحافظة شبوة.

وأعلنت القوات المسلحة القطرية استشهاد أحد جنودها خلال تأديته الواجب ومشاركته في عمليات التحالف العربي ضد الحوثيين في اليمن وهو أول جندي قطري يقضي في المعارك منذ بدء العمليات قبل أشهر.

من جانب آخر أعلنت المقاومة الشعبية في عدن عثورها على 17 برميلا متفجرا في أحد المخازن التابعة لمعسكر بدر في حي خور مكسر وسط مدينة عدن.

وأوضح قائد المعسكر الذي تسيطر عليه المقاومة منذ أواخر يوليو الماضي بعد طرد ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من المدينة، أن أفراد المقاومة عثروا على البراميل المتفجرة في مخزن داخل المعسكر بعد عملية تحري ومتابعة استمرت لعدة أيام.

يذكر أن معسكر بدر كان يتمركز فيه أحد الألوية العسكرية الموالية للمخلوع صالح منذ العام 1994م، واستعادت الشرعية السيطرة عليه في إطار عملية السهم الذهبي لقوات التحالف التي تمكنت من طرد الميليشيات من عدن أواخر يوليو الماضي.

العملية تهدف لتطويق البلدة وقطع خطوط الإمداد عن التنظيم وإقامة منطقة عازلة

العراق : البيشمركة تعلن بدء عملية استعادة سنجار من «داعش»

بغداد – «وكالات» : بدأت القوات الكردية هجوماً، صباح الخميس، لاستعادة بلدة سنجار في شمال العراق من تنظيم «داعش» الذي سيطر عليها قبل أكثر من عام وقتل واسترق آلافا من سكانها الإيزيديين.

وأفاد مراسل قناة «الحدث» بأن البيشمركة نجحت في قطع الطريق بين الرقة السورية والموصل العراقية.

وقال بيان أصدره المجلس الوطني الكردي إن عملية «سنجار الحرة» تهدف الى تطويق البلدة والسيطرة على خطوط الإمداد لتنظيم «داعش» وإقامة منطقة عازلة لحماية البلدة من نيران المدفعية.

والهجوم تدعمه ضربات جوية من الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتقع سنجار على الطريق السريع الرئيسي التي تربط بين مدينتي الموصل والرقة وهما معقلا التنظيم المتطرف في العراق وسوريا.

وقصف التحالف الذي تقوده واشنطن مناطق يسيطر عليها «داعش» في سنجار الليلة الماضية بينما هبط نحو 7500 فرد من قوات البيشمركة الكردية والمقاتلين الإيزيديين من جبل سنجار متجهين في قافلة عسكرية صوب الجبهة.

وذكر المجلس أن القوات الكردية سيطرت على قرية إلى الغرب من سنجار وقريتين على المشارف الشرقية للبلدة.

وقالت القوات الكردية والجيش الأميركي إن عدد مقاتلي التنظيم المتشدد في البلدة زاد الى نحو 600 مقاتل بعد ان وصلت تعزيزات استعدادا للهجوم الذي كان متوقعا منذ أسابيع لكن عطله سوء الاحوال الجوية وخلافات بين القوات الكردية والإيزيدية في سنجار.

ويشرف على الهجوم رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البرزاني بنفسه. ويرأس البرزاني ايضا الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي تتهمه جماعات أخرى في المنطقة بالسعي لاحتكار السلطة.

من جانب آخر معركة استعادة الرمادي اصبحت قاب قوسين أو أدنى مع استكمال التحضيرات، ووصول تعزيزات للقوات العراقية، وسط مخاوف من خسائر بشرية في صفوف المدنيين العالقين داخل المدينة.

وتبدو القوات العراقية في وضع أفضل من أي وقت مضى لشن هجوم على تنظيم داعش واستعادة الرمادي، بعد أن تمكنت هذه القوات وبمظلة من طيران التحالف، من إحكام الحصار على المدينة من جهاتها الأربع وتاليا قطع طرق إمداد تنظيم داعش.

وزادت المكاسب التي تحققت في الآونة الاخيرة التوقعات بان القوات العراقية تسير بخطى متسارعة لاستعادة السيطرة على الرمادي، إلا أن أحدا لم يضع جدولا زمنيا للعمليات.

وقال الكولونيل ستيف وارن المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي لمحاربة داعش: «لا يمكن التنبؤ بمهلة زمنية لاستعادة الرمادي، نود رؤيتها حرة بأسرع وقت ممكن وقد يستغرق ذلك بضعة أسابيع».

وينتاب شعور بالقلق من وقوع خسائر بشرية كبيرة ضباطا في القوات العراقية، خاصة مع سياسة المتفجرات والمفخخات التي يعتمدها تنظيم داعش على نطاق واسع، بالإضافة إلى أن اقتحام الرمادي سيحتم على القوات العراقية خوض حرب شوارع في مواجهة متطرفي داعش، كما أن الخشية على أرواح المدنيين العالقين في الداخل يشكل تحدياً آخر.

ويشير الوضع الميداني وتصريحات المسؤولين إلى أن قرار استعادة مدينة الرمادي عاصمة الأنبار، قد اتخذ فعلاً، وبانتظار ساعة الصفر لبدء العملية.

من ناحية أخرى أعلنت «قيادة العمليات المشتركة- خلية الإعلام الحربي» عن تحرير منطقة البو حياة الاستراتيجية، في قاطع عمليات الأنبار.

وقالت القيادة في بيان لها، الأربعاء، «يا أبناء شعبنا العزيز بهبة الغيارى الشجعان رفرف اليوم علم العراق الأشم فوق منطقة البو حياة والتي تقع بين قضاء حديثه وناحية البغدادي بمحافظة الأنبار العزيزة بعد أن حررها من دنس عصابات داعش الإرهابي، رجالكم في قيادة عمليات الجزيرة والقوات المساندة معها».

وأضافت القيادة في بيانها أن القوات العراقية «شنت هجماتها من محورين تمكنت خلالها من قتل أعداد كبيرة من عصابات داعش، وتدمير أسلحتهم ومعداتهم، كما رفعت وعالجت العشرات من العبوات الناسفة»، مؤكدة أن «الحركة الآن في طريق البغدادي- حديثة، مؤمنة بشكل كامل لما تشغله هذه المنطقة من موقع إستراتيجي».

رفع العلم العراقي على مناطق محررة من داعش

■ القوات العراقية تستكمل تحضيراتها لاستعادة الرمادي

الرئيس العراقي: «داعش» وباء إرهابي ولا عاصم لبلد منه

الرئيس العراقي فؤاد معصوم

بغداد – «وكالات» : أكّد رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم أن لا خيار للعراقيين سوى النصر على داعش، وأن تلاحمهم ووقوفهم معا سيختصر وقت المواجهة ويقلل التضحيات فيها، ويعجل بنهاية هذا الوباء الإرهابي الذي لا عاصم لبلد منه.

وأشار معصوم، في كلمة له بالقمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية التي انعقدت في الرياض، إلى أن «العراق وفي مثل هذا الظرف، وبرغم ما يواجه من تحديات اقتصادية وأمنية، لا يطالب أي دولة من الدول الصديقة والشقيقة بأن تبعث أبناءها للقتال ضد داعش بدل أبناء العراق، لكنه يهيب بهذه الدول أن تقف إلى جنبه سياسياً واقتصاديا وأمنياً».

وأضاف الرئيس العراقي أن «ما يحتاجه العراقيون هو أن يشعروا بأنهم ليسوا وحدهم في هذه الحرب التي راح ضحيتها مئات الآلاف من المدنيين ونشرد الملايين بسببها، وأنفقت ثروات فيها وتعطلت الكثير من فرص البناء والتقدم تحت ضغطها»، لافتا إلى أن « كثيراً من دول المنطقة العربية تخوض الآن تحديات مصيرية وهي تواجه هذا الإرهاب بمختلف تسمياته ولا يتحقق السلام من دون دحره».

قائد قوات التحالف يتفقد الاستعدادات العسكرية في نينوى

بغداد – «وكالات» : أعلنت مصادر عسكرية عراقية عن وصول قائد قوات التحالف في سوريا والعراق الجنرال الأميركي ميكفارلند إلى قيادة عمليات تحرير نينوى في قضاء مخمور جنوب أربيل.

وأكدت المصادر أنها الزيارة الأولى لمقر قيادة العمليات التي يقوم بها قائد قوات التحالف، وذلك لبحث الاستعدادات العسكرية المشتركة للعملية العسكرية القادمة لاستعادة محافظة نينوى من سيطرة تنظيم داعش.

يأتي هذا بالتزامن مع سيطرة حشد عشائر نينوى على أكثر من 3 قرى في ناحية القيارة جنوب الموصل في عملية هي الرابعة منذ شهرين.

يذكر أن الجنرال ميكفارلند تولى قيادة قوات التحالف الدولي في العراق وسوريا أواخر سبتمبر خلفا للجنرال جيمز تري. وسبق أن عمل في قيادة القوات الأميركية في محافظتي الانبار ونينوى العراقيتين.

كتلة برلمانية: لا أمل للمالكي برئاسة الوزراء ثانية

بغداد – «وكالات» : استبعدت كتلة الأحرار البرلمانية، الأربعاء، عودة زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي إلى رئاسة الوزراء مجددا رغم كل المحاولات التي يجريها، كما قالت.

وذكر النائب عن الكتلة، وعضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ماجد الغراوي، أن «العبادي ماض في عمله كرئيس للوزراء، لأن لديه مؤيدين من داخل التحالف الوطني وحتى الكتل الأخرى».

وأضاف الغرباوي، عبر تدوينة نشرها على صفحته الرسمية في مركز التواصل الاجتماعي «فيسبوك» انه «في حال قيام زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بفصل رئيس الوزراء حيدر العبادي من حزب الدعوة، أو من الائتلاف ذاته، فلا يمكّنه ذلك من العودة إلى رئاسة الوزراء مجددا، في ظل الظروف الراهنة». وأكد النائب، أن «العبادي لديه أنصار ومؤيدون من داخل ائتلاف دولة القانون ومن التحالف الوطني وحتى من الكتل الأخرى كاتحاد القوى والتحالف الكردستاني، ولذلك فهو ماض بعمله كرئيس للوزراء، ولن يستطيع لا المالكي ولا غيره من تغييره دون موافقة مجلس النواب على ذلك».